Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأوصى أكثر المربين برواية الشعر، وبينوا أهميته للأطفال، كالغزالي[1] وابن حزم وغيرهم[2].

والشعر بالنسبة للأطفال مهم، لأنه يثري الخبرات ويزيد من التجربة، ويربي الإحساس والذوق[3] ويضفي كثيراً من الصور الجميلة والرؤى العذبة على صور التعبير، وينشط خيال الطفل ويساعده على اكتشاف جمال المنظر والتعمق في الإحساس به[4].

والطفل يميل فطرياً للشعر، والغناء، ولذلك ينبغي استغلال هذه الظاهرة لصقل ملكات الطفل، وتقوية الحس الجمالي عنده[5] وتربيته على شتى الاتجاهات الحميدة والآداب الفاضلة، مع تلبية جانب من حاجاتهم العاطفية، ويسهم في نموهم العقلي والأدبي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي.

وموضوعات شعر الأطفال كثيرة ومتعددة شريطة ألا تتحول إلى نظم بارد يقرر بعض الحقائق، ويقدم بعض المعلومات فقط. والمهم في ذلك أن يأخذ الشاعر عند اختيار موضوعاته احتياجات الأطفال واهتماماتهم، وأن يكون مناسباً لهم من حيث الموضوع والمزاج والأسلوب، ومما له صلة بتراثهم وقيمهم، بحيث يؤدي دوره في تربيتهم عقدياً وخلقياً وسلوكياً وفكرياً، ويفتح أذهانهم على الكون وعظمة الخلق، وعلى الحياة

---

(١) التربية والتعليم: د/ أحمد شلبي/ ٢٩٣.

(٢) (ابن حزم الأندلسي) د/ حسان محمد حسان ـ دار الفكر العربي ص ١٣١ وإحياء علوم الدين/ ٣ ـ ٧٠، وحدة لتنمية الشعور الديني عند الأطفال ص/ ٢٥.

(٣) في أدب الأطفال/ ١٩٧.

(٤) المصدر السابق/ ٢٠٠.

(٥) الشعر للأطفال: فاطمة شنون، المجلة العربية العدد (٤) رمضان ١٤٠٠ ص/ ٨١، وأدب الأطفال ـ فلسفته، فنونه وسائطه/ ٢٠٧.